

الأنوار العلوية

[354] ضيعوا حقه عنادا ويا * * حق بين اللئام اضيعا عزلوه رغما على الدين
والتا * * بع اضحى ما بينهم متبوعا ما رعوا حق سيد الرسل طه * * في أخيه وللإله اطيعا
يا إمام الهدى وياخير من في الـ * * كفر وقد حكم الحسام الصنيعا يا مغيثي لدى الخطوب
وغوثي * * من زمانى متى دها ني مريعا قد أثارت همي جيوش الرزايا * * وأسالت من مقلتي
الدموعا غصص أوجعت فؤادي المعنى * * فأغث سيدا فؤادا وجيعا يا وجيها لدى الإله لقد جئـ
* * تك مستشفعا فكن لي شفيعا وعليك السلام ما أشرقت شمـ * * س بافق وما استنارت طلوعا
أيضا لمؤلفه غفر له أتراه يتخطى امن يحول * * عن هوى الغيد بما قال العذول أم تراه
يتسلى بعد ما * * شفه الوجد وأبراه النحول ذو فؤاد كلما لاح له * * بارق كادت شطايه
تزول ودموع حكى الغيث لها * * فوق خديه هموع وهمول لا تلمه ان شجته لوعة * * في هواه
فالهوى داء قتول وبنفسي أربعا ذا لمنحنى * * بيد الايام غالتهن غول سلبت أيدي البلا
بهجتها * * فهي اليوم رسوم وطلول وقف الصب عليها وقفة * * والحشى تلهب والطرف يسيل
قائلا: يا رسم حياك الحيا * * كدموعي أين لا أين الحمول أين تلك الأوجه البيض التي * *
كان فيها يعتري البدر افول طعنوا عنك فأنى قطبوا * * هل لهم يا أيها الرسم قفول كم لنا
أيام لهو قد مضت * * وانقضت بالانس والظل ظليل في مغانيك التي حصباءها * * شرفا كانت
على الافق تطول بالوجوه المستنيرات التي * * ما لها في أنجم الأفق مثيل
